قوله وعجلت والعجلة مذمومة اجيب عنه
بانها ممدوحة في الدين قال تعالى وسارعوا الى
مغفرة من ربكم الرابع قوله لترضى يدل على انه
انما فعل ذلك ليحصل الرضى واذا لم يكن راضيا
عنه وجب ان يكون ساخطا عليه وذلك لا
يليق بحال الانبياء اجيب عنه بان المراد
تحصيل دوام الرضا او زيادته الخامس
قوله اليك يقتضي كون الله تعالى في جهة
لان الى لانتهاء الغاية واجيب عنه بانا
اتفقنا على ان الله تعالى لم يكن في الجبل فالمراد
مكان وعند السادس قوله تعالى وما
اعجلك عن قومك سؤال عن سبب العجلة فكان
جوابه اللائق ان يقول طلبت زيادة رضاك
والتشوق الى كلامك فاما قوله هم اولاء على
اثري ففير منطبق عليه كما ترى اجيب عنه
بان سؤال الله تعالى يتضمن شيئين احدهما
انكار نفس العجلة الثاني السؤال عن
سبب التقدم فاجاب من السؤال
عن العجلة لانها اهم فقال وعجلت اليك رب

لترضى

لترضى قال تعالى فانا اي تسبب عن عجلتك
عنهم انا فتنا اي ابتليناهم قومك من بعدك
اي بعد فراقك لهم بعبادة العجل وهم الذين
خلفهم مع هرون وكانوا ستمائة الف وما
نجا من عبادة العجل منهم الا اثنى عشر الفا واضلهم
السامري باتخاذ العجل والدعاء الى عبادته فاطاعه
بعضهم وامتنع بعضهم والسامري منسوب
الى قبيلة من بني اسرائيل يقال لهم السامرة
وقيل كان عجلا من اهل كرمان وقع الى مصر
وقيل كان من قوم يعبدون البقر جيران
لبني اسرائيل ولم يكن منهم واسمه موسى ابن
ظفر وكان منافقا فرجع موسى لما اخبره
ربه بذلك الى قومه بعدما استوفى الاربعين
ذا القعدة وعشرا من ذي الحجة واخذ
التوراة غضبان عليهم اسفا اي حزينا بما
فعلوا قال اي لقومه لما رجع اليهم مستعطفا
لهم يا قوم الم يعدكم ربكم اي
الذي احسن اليكم وعدا حسنا اي بانه ينزل
عليكم كتابا حافظا ويكفر عنكم خطاياكم وينصركم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)